

**ألبان اليمن وحبيب الأسرة**  
طيب أبقار  
طازج و مستتر  
ألبان اليمن  
YEMEN MILK  
طبيب الأسرة  
FAMILY MILK  
طبيعي 100%  
يتمتع يوميا  
المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
www.yeco.biz  
TNPFC@yeco.biz

48  
1962  
2010  
العيد الثوري اليمنية الثالثة

**نبض القلم**

**الذباب.. وما أدراك ما الذباب!**



الشيخ الدكتور /  
علوي عبدالله طاهر

الذباب، وما أدراك ما الذباب! أمر هذه الحشرة عجيب، فعلى الرغم من أن العلماء ظلوا عدة قرون يدرسون شؤونها، فلم يستطيعوا حتى اليوم أن يكشفوا كثيرا من أسرارها، ولم يعرفوا على وجه التحديد بعضا من خصائصها، كيف ترى الأشياء؟ وكيف تجد طعامها؟ وكيف تختار رفاقها؟ وكيف تدافع عن نفسها؟ وما إلى ذلك من معلومات.

وما أشبه بعض الناس اليوم بهذه الذباب حيث عجز العلم عن كشف بعض أسرارهم، فلا يعرف على وجه التحديد كيف نمت ثروتهم وقد كانوا فقراء! وكيف اختاروا رفاقهم في الفساد؛ وكيف ينجون من الملاحقة والافتضاح؟ ويعرف عن الذبابة أنها تحمل جراثيم الرمد والإسهال وكثير من الأمراض، وأن طرفي قدميها للزجيج يحملان آلاف الملايين من الجراثيم المختلفة، من بينها جرثومة (الكوليرا) و(التيفويد) وغيرها وهي تسبب للمزارعين خسائر فادحة بما تنقله إليهم من جراثيم فتتك بالنبات والماشية. فهي كائن قذر وسخ بغيبض المنظر، وهي على صغر جسمها وضآلة حجمها واستتار سمها تضم ملايين الملايين من الجراثيم، وكذلك البعض من الناس هم حشرات قذرة متنتفة، وهوام متقلبة، قد تتضائل أجسامهم لكن لؤمهم عظيم، وقد تهزل جسمهم لكن خطرهم جسيم.

ومن أنواع الذباب الغريبة نوع متأنق يعيش على دم الحمام، فيهمج على صغار الحمام في العشب وينقل إليها في أثناء امتصاص دمها نوعا معيناً من الحمى، وكذلك بعض الناس يأخذون الطفل البريء من أحضان أمه، فيحدثون فيه إصابات دائمة كأن يحرقوه بحرق ظاهر، أو يبتروا عضوا من أعضاء جسمه، ثم يطوفوا به في المساجد والأسواق ليستردوا عطف الناس ويبتروا أموال الرحماء منهم، والعجيب أن بعض هؤلاء يبدون أمام الناس بصورة الرجل الرحيم المبتلى بحالة هذا الطفل المغلوب على أمره، وفي كثير من الحالات يلجأ بعض هؤلاء الذين لا ضمائر لديهم إلى تخدير الطفل حتى يبدوا في حالة يرثى لها، وأن يتورع هؤلاء عن الإدعاء أنهم اضطروا إلى إخراج الطفل من غرفة العمليات لعجزهم عن سداد فاتورة العملية.

والذبابة تستطيع أن تعيش في كل مكان تقريباً، بل إنها قد تعيش وتتناسل في داخل الجهاز الهضمي لبعض الناس والحيوانات، وقد حبست أنواع منها في داخل زجاجات محكمة الإغلاق، فأتمت دورة حياتها وتناستل وهي محبوسة، ومثلها يفعل بعض الناس الذين ألفوا الفساد وتكيفوا معه، فهم يستطيعون أن يعيشوا تحت أي ظرف، وفي أي مكان مادامت مصلحتهم تقتضي ذلك، بل إنهم ربما يحبذون العيش في غرف مغلقة، لأن مصالحتهم تستوجب أن يكونوا بعيدين عن أعين الناس، ولذا فإنهم يأتون بالحجاب الذين يحكمون إغلاق الأبواب للحيلولة دون وصول الناس إليهم، والعجيب أن هؤلاء الفاسدين يتناسلون في أجهزة الدولة كما يتناسل الذباب داخل الجهاز الهضمي.

والذبابة يقع حيث يقع في الأماكن المتسخة فيحمل معه الأوساخ والقاذورات ويطير بها مسرعاً إلى جهات صالحة فيفسدها، وأجسام صحيحة فيسقمها. يقع على اللين النقي الأبيض فيلوته ويغسده، وكذلك بعض الناس الذين ضعفت مهمهم وتقعاسوا عن العمل فوجدوا أنفسهم في أدنى المواقع وأحطها، فإنهم بدلاً من أن يسعوا للتهنؤن بأنفسهم يسوؤهم أن يتقدم غيرهم عليهم، فيبدلون جهدهم ليحبط الآخرون مثلهم، وهم ينظرون - بحقد - من حضيتهم إلى الجادين المثابرين، فيبدلون ما في وسعهم لجر هؤلاء إلى حضيتهم، لأنهم لا يريدون أن يروا أنواراً ساطعة تضيء محيطهم المعتم بالحد والكراهية، لذا تقلق مضاجعهم مكارم الآخرين، ويزعجهم فوز المثابرين.

والذبابة ضعيف هزيل لا يحتاج سحقه إلى تعب أو مجهود، ولا يعتصم عند سحقه بعناد أو قوة، ولكنه مع الأسف طليق، وكذلك بعض الفاسدين من الناس إنهم ضعفاء، يئسبون الذباب في الهزال، ولا يحتاج القضاء عليهم إلى مجهود كبير، ولكنهم مع ذلك مطلقاً، لأنهم يعتصمون بقوة السلطة وعنادها، أو حماية القبيلة ونفوذها.

خطيب جامع الهاشمي / الشيخ عثمان

**خلال إجازة عيد الفطر**

**(957) شخصا يستفيدون من خدمات العيادات المتنقلة بعدن**



استفاد 957 من زوار محافظة عدن ومرتادي السواحل والأطفال خلال إجازة عيد الفطر من الخدمات العلاجية المجانية للعيادة المتنقلة التابعة لجمعية الصحة للجميع ومن الخدمات الإسعافية للمخيم الإسعافي المتنقل في مناطق جولد مور وساحل آبين والبريقة والغدير ورأس عمران.

**جدل بين فقهاء الأزهر بعد فتوى القضاوي بإباحة غناء المرأة**



د. عبدالمعطي بيومي، د. عبدالفتاح ادريس، القضاوي

**القاهرة / متابعة:**  
أثارت فتوى الشيخ الدكتور يوسف القضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بجواز غناء المرأة جدلاً واسعاً بين علماء الأزهر، فالبعض اعتبر أن غناء المرأة حرام، وأن صوت المرأة في الأصل عورة، وأن ارتفاع صوتها يثير الفتنة والشهوة، مستندين إلى أن من أسموهم (أهل العلم) حرّموا الغناء للرجال فما بالنا بالمرأة، وأن إجازة أغاني الأمم للنساء ستفتح الباب أمام بعض مغنيات الإغراء في أن تغني أغنيات للأم أو الأطفال، فيما أيد البعض الآخر فتوى الدكتور القضاوي، خاصة إذا غنت المرأة أغاني مديح الرسول أو أغاني التي تتناول معاني إنسانية، واتفقوا على أن هناك ضوابط شرعية لغناء المرأة تتمثل في عدم إثارة الشهوات ولا بصاحبها رقص ماجن يثير الشهوات أو شرب خمر. جاءت فتوى القضاوي، خلال استضافته ببرنامج تلفزيوني على إحدى القنوات الفضائية، عندما سئل عما إذا كان غناء المرأة جائزاً في الإسلام أم لا، حيث أجاب بأنه «لا يوجد مانع في غناء المرأة، بشرط أن يكون ذلك في إطار الضوابط الشرعية، التي تتضمن عدم احتواء الأغنية على المحرمات التي يأتي في مقدمتها الرقص المغير للشهوات وظهور المسكرات». كما اشترط القضاوي أن يكون غناء المرأة ذا قيمة وغير مثير للشهوات، واستشهد في هذا الصدد بأغنية «ست الحجاب» للمطربة الراحلة فايزة أحمد التي تتغنى فيها بحب الأم. وقال الدكتور القضاوي في حديثه: «هناك كلمات لا يجوز لامرأة غناؤها، مثل الأبيات التي قال فيها الشاعر أبو نؤاس: دع عنك لومي فإن اللوم إغراء.. ودأوني بالتي كانت هي الداء، أو مثلاً قول الشاعر أحمد شوقي: رمضان ولي هاتنا يا ساهي.. مشتاقه نسعي إلى مشتاق، فمثل هذه الكلمات حرام شرعاً».

ووافق الدكتور عبد المعطي بيومي عضو مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر مع رأي الدكتور القضاوي بجواز غناء المرأة. واشترط الدكتور بيومي ألا يكون صوت المرأة أقرب «للميوعة» والخضوع. كما أيد الدكتور إبراهيم صلاح الدين الهدهد وكيل كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر كلام الدكتور القضاوي قائلًا: «إن أهل العلم أجازوا غناء المرأة للنساء بضوابط شرعية، منها ألا تكون الكلمات المغنى بها تثير الشهوات ولا تخالف صحيح الدين، وألا يصاحب الغناء محرمات شرعية كالرقص وشرب الخمر، وألا يكون هناك آلات تصوير تعرض من خلالها للناس». من جانب آخر، أكد الدكتور عبد الفتاح ادريس رئيس قسم الفقه المقارن في كلية الشريعة جامعة الأزهر إن «هناك أدلة يضيّق المقام عن ذكرها تدل على جواز غناء المرأة، لزوجها أو لطفلها فيبقى أصل غنائها في غير هذه الحالات على أصل الحرمة، ويضاف إلى هذا أن صوت المرأة في الأصل عورة، وأن ارتفاع صوتها يثير الفتنة والشهوة». برى الدكتور إبراهيم صالح استناد الفقه في كلية الشريعة جامعة الأزهر أن «غناء بنشغل عام حرام، وأنه لا يجوز للمرأة أن تغني إلا مع النساء فقط بشرط ألا يكون ذلك مثيراً بيومي

الفرغز، أما أمام الرجال فلا يجوز مطلقاً». أما الدكتور عادل عبد الشكور أستاذ اللغة العربية والشريعة في معهد إعداد الدعاة بوزارة الأوقاف المصرية، فأوضح أن قضية الغناء هي قضية مختلف فيها، فالإمام ابن حجر، رحمه الله، كان يقول: «إشاعة المختلف فيه منكر»، لأنه يحدث كثيراً من الخلط واللفظ عند عوام الأمة، فإذا كان الأمر قد اختلف فيه فكيف بنا لزيد، سواءً بأن نحمل عليه منوعاً أو غير جائز شرعاً، والقضية تعيدنا مرة أخرى إلى صوت المرأة. وقال الدكتور عبد الشكور: «المستشدون يخلقون العموم بأن صوت المرأة عورة وهذا لا يليق ولا يصح، لأن الآثار النبوية الشريفة أثبتت أن النساء تحدثن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شؤون الحياة، أما من يقولون بالإباحة العامة لصوت المرأة فهم أيضاً مخطئون لأن النساء تحدثن مع الرسول في قضايا مهمة تخص أمور الدين والدنيا، فالمرأة لها أن تتحدث وتسال في قضايا شؤون الحياة والدين، ثم إذا اتفقتنا بعد ذلك إلى قضية الغناء، فإذا كان الغناء حرمة أهل العلم للرجال فما بالنا بالنساء».

**الاقتراب الأدنى لكوكب المشتري**

**من الأرض منذ (47) سنة**



قال الفلكي أحمد محسن الجويبي إن أدنى اقتراب لكوكب المشتري من الأرض سيحدث يوم 21 سبتمبر 2010 م القادم في الساعة 12 و 19 دقيقة و 9 ثوان و 711 جزءاً من الثانية منتصف الليل بتوقيت صنعاء بمسافة قدرها 591499454 كم و 979 متراً.

وأشار الجويبي إلى ان موعد الاصطفاف المداري للمشتري والأرض والشمس سيحدث عند الساعة 2 و 35 دقيقة بعد الظهر في اليوم نفسه وهذا الاقتراب يعتبر رابع أدنى اقتراب خلال القرن الواحد والعشرين الميلادي وكان قد اقتراب في أكتوبر 1963 م إلى مسافة 591277886 كم وسيحدث أدنى اقتراب له في سبتمبر 2022 بمسافة قدرها 591295405 كم.

**خلال النصف الأول من الشهر الجاري**

**وفاة (162) شخصاً وإصابة (1011) آخرين في حوادث مرورية**

595 حادثاً مرورياً في عموم طرقات محافظات الجمهورية، وتوزعت على حوادث صدام مركبات 281 حادثاً، وحوادث دهس مشاة 197 حادثاً، بالإضافة إلى 117 حادثاً إلتقاب مركبات. وأضافت الإحصائية أن النصف الأول من شهر سبتمبر الجاري شهد يومياً حدوث معدل 11 حالة وفاة، ومعدل 67 حالة إصابة، فيما بلغ معدل الحوادث المرورية لليوم الواحد خلال الفترة نفسها 40 حادثاً مرورياً.

**أمن ذمار يضبط متهما بقتل شخصين وإصابة ثالث**

ضبطت أجهزة الأمن بمحافظة ذمار أمس المتهم بقتل شخصين وإصابة ثالث بجروح في واقعة إطلاق النار التي حدثت في سوق الدائرة بمدينة ذمار أواخر رمضان المنصرم. وأكد مدير أمن المحافظة العميد أحمد علي مسعود لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع مرتكبي الجرائم وترويع المواطنين.. وأنها ستعمل على صضط المتهمين بالضلع في قضايا الفأر من أجل خدمتها.

**غداً .. تدشين المخيم الطبي السابع لمكافحة العمى بسيئون**

تدشن مؤسسة البصر الخيرية العالمية غداً الأحد بمسشفى سيئون العام بمحافظة حضرموت المخيم السابع والأربعين لمكافحة العمى في اليمن الذي يستمر لمدة أسبوع. وقال ممثل المؤسسة في اليمن محمد حسن الحميري إن المخيم سيعمل على فحص قرابة ثلاثة آلاف حالة، بالإضافة إلى توزيع 800 نظارة طبية مجانية، وتوزيع الأدوية المجانية لأكثر من الف شخص وإجراء 250 عملية لازالة المياه البيضاء وزراعة العدسات.

وأضاف: سيقوم بإجراء العمليات فريق طبي متخصص مشترك من باكستان والهند واليمن، مكون من عشرون كادراً صحياً بينهم خمسة أطباء.

**ليسوا في الحوار (فل وورد)**



**فصل الصوفي**

فرحنا باتفاق الأحزاب اليمنية على استئناف الحوار في ما بينها لإصلاح أمور البلد وتفعيل الحياة السياسية وإشاعة الطمأنينة في الجو العام، وها هي بعد جيلتين أو ثلاث من الترتيب للحوار تتناوب وتتراقص بالكلمات.. وليت الأمر لا يتعدى حكاية الورد والفل في رائعة الفنان المرشدي المشهورة، لكن المسألة تفوق تعصب (أبو ناصر) المصنئ للورد الذي «فتش» في نيسان، ورد الفل الذي قال «الفن لي والتفتان»!

اتفق أصحابنا على تشكيل لجان من فئة مائة ومائتين، وثلاثين وستة عشر، وخمسة وأربعة واتفقوا على المكان وهو مجلس الشورى.. واتفقوا على قائمة بأسماء أحزاب ومنظمات للتواصل معها حول الانضمام إلى الحوار.. واتفقوا على الموضوعات الرئيسية للحوار.. وشروعاً في عقد الجلسات، وبعد أن ساروا هذه الخطوات إذا ببعض الأطراف تنتشر على جبهات إعلامية وتقول ما يعكس المزاج ويفرق الشمل.. واحد يريد نقل الحوار إلى بيروت وآخر يقول إنه يناقش أفكاراً حول عقد الحوار بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.. واحد يقول إن اجتماع لجنة الحوار يسوده الوثائم والتفاهم، والثاني يقول اللجنة فشلت.

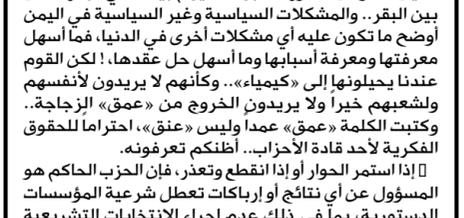
«الجماعة مترزمة تقول حواركم لا يعيننا، ولستم منا ولا نحن منكم.. فيأتي رئيس حزب معارض وعضو في لجنة الحوار ليقول لا فائدة من الحوار بدون الجماعة أيها التي ترفض الحوار أصلاً، ليس هذا الذي يتمسك به رئيس الحزب والعضو في لجنة الحوار «تعويذة» نحس لتخريب الحوار؟ وإلا لماذا الإصرار على إشراك جماعة هي نفسها ترفض المشاركة في الحوار؟

وإذا كان الجميع قد اتفقوا على عقد الحوار تحت قبة مجلس الشورى وشروعاً في ذلك فعلاً فلماذا يخرج أحد أطراف الاتفاق عن التمسك عليه ليقول لابد من نقل جلسات الحوار إلى بيروت أو مقر جامعة الدول العربية أو تانكا بلاد النامس؟ أسهل شيء على الأحزاب اليمنية هو الحوار، لكنها تصعب الأمر على نفسها تماماً مثل أصحاب بقرة بني إسرائيل الذين ادعوا أن الأمور تشابه عليهم بينما هي «بقرة» من بين البقر.. والمشكلات السياسية وغير السياسية في اليمن أوضح ما يكون عليه أي مشكلات أخرى في الدنيا، فما أسهل معرفتها ومعرفة أسبابها وما أسهل حل عقدها، لكن القوم عندنا يحبيلونها إلى «كيمياء».. وكأنهم لا يريدون لأنفسهم ولشعبهم خيراً ولا يريدون الخروج من «عمق» الزجاجة.. وكتبت الكلمة «عمق» عمداً وليس «عق»»، احتراماً للحقوق الفكرية لأحد قادة الأحزاب.. أظنكم تعرفونه.

إذا استمر الحوار أو إذا انقطع وتعذر، فإن الحزب الحاكم هو المسؤول عن أي نتائج أو إرياقات تطعل شرعية المؤسسات الدستورية، بما في ذلك عدم إجراء الانتخابات التشريعية في أبريل القادم.. فهو ليس مضطراً للبقاء ركداً في مكانه لأن الآخرين لا يريدون السير معه إلى الأمام.. ومن واجبه أن يسير إلى الأمام بمشاركة الأحزاب التي تريد السير معه.. وقد قلنا إن معظم مطالب المعارضة وكل مطالبه هو يستطيع أن يجزها لأن بيده ذلك وله القدرة على القيام بذلك.

**خلال ثمانية أشهر**

**أكثر من (13) مليار ريال قيمة الصادرات السمكية والزراعية عبر ميناء عدن**



ميناء المعلا

بلغ إجمالي قيمة الصادرات الوطنية من الأسماك والمنتجات الزراعية والصناعية عبر ميناء عدن والحواليات ومطار عدن خلال يناير - أغسطس من العام الجاري 13 مليارات و 801 مليون و 811 ألف ريال.

وأفادت إحصائية صادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بعدن بأن الأنواع المصدرة تضمنت أيضاً المنتجات

من الأسماك شملت البايغة والجحش والجذب والدرج واللحم والتفاح وحشاء البحر الأحياء المائية والشروخ والزنجة فيما شملت المنتجات الزراعية البن واللبن والمر ونخاله القمح والموز والبقوليات والحمضيات والنعنب.

وبينت الإحصائية أن الصادرات تضمنت أيضاً المنتجات